بسم الله الرحمان الرحيم

شرائح الدرس الثاني والعشرون

مذهب ورش في الفتح والإمالة
قرأ ورش بـ
الإمالة الكبرى
الألف الواقعة بعد الهاء في هجاء لفظ طه ويلزم من ذلك إمالة فتحة الهاء تبعًا لها
التقليل قولا واحدًا
الألف المتطرفة بعد راء
الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة كسرة إعراب
الألفات الواقعة بعد بعض الحروف المقطعة
الألفات الواقعة في رؤوس آي عشر سُوَر
كلمات مخصوصة
التقليل بخُلفٍ عنه
الألفات المنقلبة عن ياء
الألفات المردودة إلى الياء
الألفات المرسومة ياءً وليس أصلها ياء ولا تُردّ إليها
رؤوس آي عشر سُوَر تلا الألفَ فيها ضميرُ المؤنث الغائب
كلمات مخصوصة

فصل (1)
161 فَصْلٌ وَلَا يَمْنَعُ وَقْفُ الرَّاءِ إِمَالَةَ الْأَلِفِ فِي الْأَسْمَاءِ
162 حَمْلًا عَلَى الْوَصْلِ وَإِعْلَامًا بِمَا قَرَأَ فِي الْوَصْلِ كَمَا تَقَدَّمَا
اختلف أهل الأداء في تقليل الألف المُتّصلة براءٍ مُتطرّفةٍ مكسورةٍ كسرةَ إعراب
وقفا بالسّكون المحْض للإمام ورش على مذهبيْن :
المذهب الأوّل : الجوَاز مُراعاة للحُكم وصلًا لأنّ السّكون عارض (مذهب الجمهور)
المذهب الثاني : عدم الجوَاز لزوَال موجب التقليل وهو الكسرة

فصل (2)

163	وَيَمْنَعُ الْإِمَالَةَ السُّكُونُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفُ بِهَا يَكُونُ

إذا كانت الألف التي تُقلّلُ لورش مسبوقة بحرفٍ مُنوَّن أو حُذفت لإلتقاء السّاكنين فلا تقليل فيها وصلًا أمّا إذا وُقِف عليها عادت إلى أصلها فبالتقليل وجهًا واحدًا أو بخُلفه حسبما وردت في كتاب اللّه

البقرة

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿38﴾

الأنبياء

لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿3﴾

سبأ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿18﴾

فصل (2)

164	وَالْخُلْفُ فِي وَصْلِكَ ذِكْرَى الدَّارِ وَرُقِّقَتْ فِي الْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ

ص

إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿46﴾

فـــصـــل (2)

165	فَـإِنْ يَـكُ الـسَّـاكِـنُ تَـنْـوِيـنًـا وَقِي	مَا كَانَ مَـنْـصُوبًـا فَـبِـالْـفَـتْـحِ قِفِ
166	نَـحْـوُ قُـرًى ظَـاهِـرَةً وَجَـاءَ	إِمَـالَـةُ الْـكُـلِّ لَـهُ أَدَاءَ

اختلف أهل الأداء في حُكم الألف المقصور المُنوّن وقفا للإمام ورش على ثلاثة مذاهب :

- المذهب الأوّل : بالفتح مُطلقا سواءً كان منصوبًا أو مرفوعًا أو مجرورًا
- المذهب الثاني : بالفتح إن كان منصوبًا وبالإمالة إن كان مرفوعًا أو مجرورًا
- المذهب الثالث : بالإمالة مُطلقا سواءً كان منصوبًا أو مرفوعًا أو مجرورًا (وهو الرّاجح)

سبأ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾

الدخان

يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾